



## الصدفية

### ما هي الصدفية

الصدفية هي من الأمراض الشائعة (المزمنة) والتي تؤثر بشكل رئيسي على الجلد. وهي مرض مناعي يصيب الجلد خصوصاً. تلعب العوامل الوراثية دوراً في حدوثه ولكنها ليست ضرورية حيث يعتبر وجود تاريخ عائلي للمرض أمراً شائعاً. يتميز المرض بزيادة تكاثر خلايا الجلد ونموها أسرع من المعتاد (خلايا الكيراتينوسينات). فتتراكم هذه الخلايا على سطح الجلد مكونة بقعاً سميكة وقشرية.

لا تتسبب الصدفية بالعدوى وليس لها ارتباط بالطعام.

- يمكن أن تظهر في أي عمر وتكون أكثر شيوعاً في فئة الأعمار من ٢٠-٣٠ و ٥٠-٦٩.
- تنتشر في حوالي نسبة ٢٪ في جميع أنحاء العالم ويختلف انتشارها وفقاً للبلدان.



### أنواع الصدفية

هناك عدة أشكال مختلفة من الصدفية، وقد يعاني بعض الأشخاص من أنواع متعددة في نفس الوقت:

#### ١. الصدفية الطبقيّة أو اللويحية:

تعتبر الشكل الأكثر شيوعاً من الصدفية. حيث تشكل حوالي ٨٠٪ إلى ٩٠٪ من حالات الصدفية. عادة ما تكون بلا أعراض ولكنها قد تسبب ألماً أو حكة وتصيب عادة الركبتين، والمرفقين، وفروة الرأس، وخلف الأذنين، والسرة، وبين الأرداف.

#### ٢. الصدفية النقطية أو القطرية:

تشكل حوالي ٨٪ من حالات الصدفية وتظهر بشكل أكثر تواتراً في الأطفال والشباب. قد تحدث بعد الإصابة بالتهاب الحلق البكتيري (العدوى العنقودية).

#### ٣. صدفية الثنيات:

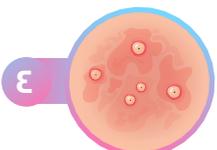
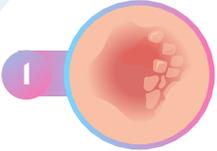
تتميز بظهور بقع حمراء عادة في الإبطين والفخذين الأماميين وتحت الثديين وبين الأرداف.

#### ٤. الصدفية البثرية:

تعتبر الصدفية البثرية نادرة جداً وتسبب بثرات صغيرة إما محدودة على الكفين والقدمين أو كامل الجسم الجسم. قد ترتبط بالحمى وأعراض جسمية (أعراض بينوية).

#### ٥. الصدفية المحمّرة للجلد:

أحد أشكال الصدفية النادرة وتعتبر حالة طارئة وتؤثر فقط على ١٪ من مرضى الصدفية. تتميز بالتهاب وردي ساطع في جميع أنحاء الجسم وقد ترتبط بأعراض جسمية (الأعراض البنيوية). تعتبر واحداً من الحالات الطبية الطارئة في طب الجلد.



## محفزات الصَّدفية

### ما يمكن أن يثير تفاقم الأعراض

تختلف أسباب تفاقم الصدفية من شخص لآخر. ومن بين الأسباب الشائعة:

- الإجهاد
- الإصابة الجلدية (الصدفية تميل إلى الحدوث في موقع الإصابة، وتعرف بظاهرة كوبينر)
- الطقس البارد والجفاف
- الالتهابات البكتيرية
- بعض الأدوية مثل بعض أدوية ضغط الدم.



## الحالات المرتبطة والمضاعفات

يعتبر التهاب المفاصل الصدفي من أكثر الحالات المرتبطة بالصدفية حيث يحدث لدى 1 من كل 5 أشخاص.

بالإضافة إلى ذلك، ترتبط الصدفية بعدة حالات مرافقة تشمل أمراض القلب والأوعية الدموية ومتلازمة الاستقلاب ومرض القولون الالتهابي والتهاب الأوتار البيضاء، كما تسبب عبثًا نفسيًا.



## علاج المرض

- تعديل نمط الحياة:

إيقاف التدخين وتجنب تناول المشروبات الكحولية وفقدان الوزن يحسنان الصدفية بشكل عام ويزيد من استجابتها للعلاج.

- العلاج الطبي:

يمكن علاج الصدفية الخفيفة أو المعتدلة بشكل كافٍ باستخدام الكورتيكوستيرويدات الموضعية (حيث تُطبق مباشرة على الجلد) كما تستخدم أيضًا الفيتامينات المشتقة من فيتامين (د)، والليزر إكسيمر، أو العلاج بالضوء.

قد يحتاج المرضى الذين يعانون من صدفية شديدة إلى أدوية مناعية مثل الأسيتريتين، أو الميثوثريكسات، أو العلاجات البيولوجية.

